الملاحدة القائلين بالوحدة واوله بمعنى حديث الصحيح كان الله ولا شيء معه
فان ظنهم ان الجنة وما فيها من الحور العين والولدان معه للفناء كباقي الممكنات وهو
اى ذلك الظن كفر عند بعض المشايخ وخطاء عظيم لا ينتهي للكفر عند البعض الباقي منهم وفي
ادخال الكل على بعض اعتراض انها مضافة تقديرا وما هذا شانه لا يعرف بال وقيل بجواز جري
عليه الزجاج وغيره وفيها اى التاتارخانية من انكر ما دل الدليل السمعي القطعي عليه كان انكر القيمة
البعث والجمع في يومها او الجنة والنار والميزان والحساب والجزاء على الاعمال صالحا او
ضدها او الصراط وهو جسر ممدود على ظهر جهنم او الصحائف المكتوب فيها اعمال
العباد بخط الكرام الكتبة الملائكة الحفظة يكفر بانكاره ذلك وفيها من قال ان الميزان
عبارة عن اقامة العدل فقط ولا يكون ميزان يوزن به الاعمال كما يدل له ظاهر النص فحمل
النص القران على خلاف ظاهره واوله فهو مبتدع وليس بكافر لانه لم ينكر الميزان بل اوله
وفيها ومن انكر عذاب القبر فهو مبتدع اذا لم يجيء نص قطعي ومن انكر شفاعة
الشافعين يوم القيمة فهو كافر لثبوتها بالدلائل الصحيحة القطعية وفيها ومن قال
بتخليد اصحاب الكبائر في النار ان لم يتوبوا فهو مبتدع وفيها لو انكر انسان رؤية الله تعالى
الرؤية لائقة بجلاله تعالى بعد الدخول في الجنة يكفر قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
والاحاديث الصحيحة الصريحة في اثباتها وكذلك لو قال لا اعرف عذاب القبر فهو كافر وهذا
يخالف ما قدمه قريبا من انكار عذاب القبر بدعة وقد يحمل هذا على ما اذا كان على وجه الاستخفاف
والاستهزاء فقد صرحوا لو قيل لانسان الشرع كذا فقال لا اعرف الشرع مستهزئا مستخفا
كفر ويحمل ما مر على غير ذلك الحال وفيها يجب اكفار القدرية المعتزلة النافين للقدر في نفيهم
كون الشر بتقدير الله تعالى وفي دعواهم ان كل فاعل خالق فعل نفسه وذلك مصادم لقوله تعالى
انا كل شيء خلقناه بقدر ولقوله تعالى خالق كل شيء والاصل عدم التخصيص بل شيء فيه
بمعنى شيء باق على عمومه وفيها يجب اكفار الكيسانية بفتح الكاف وسكون التحتية
بعدها مهملة وبعد الف نون فتحتية نسبة الى كيسان في اجازتهم البدا بفتح فسكون
اى ابداله التقدير واحداثه على الله تعالى والقضاء قديم ازلي والتجدد ما المقتضى لا القضاء
ويجب اكفار الروافض اى الحكم بكفرهم في قولهم برجع الاموات الى الدنيا ورجع بفتح فسكون
مصدر رجع المتعدي ومصدر رجع القاصر رجوع وحكم بكفرهم لقولهم المذكور
لانه مصادم لقوله تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
وفي قولهم بتناسخ الارواح اى خروج الروح من جسد الاخر وفي قولهم

با

بانتقال الارواح الى الائمة تعالى عن قولهم علوا كبيرا الى الائمة الاثني عشر وان الائمة
لذلك الهة وهذا قول فرقة منهم وبقولهم بخروج امام باطن مختف يزعمونه في سرداب يظنون
ان ظهوره وتعطيلهم الامر والنهي الى ان يخرج ذلك الامام الباطن فلا شرع مدة
اختفائه وبقولهم ان جبريل غلط في ايصال الوحي الى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم دون علي بن ابي
طالب وانه المنزل عليه في نفس الامر دون محمد وهؤلاء القوم المعتقدون لما ذكر خارجون
عن ملة الاسلام اجماعا واحكامهم ان طرا عليهم هذا الاعتقاد وكانوا مسلمين خالين منه
احكام المرتدين فيقتلون ان لم يتوبوا ويرجعوا الى دين الاسلام المبرا من هذه الاوصاف
والاثام ويجب اكفار الخوارج الذين خرجوا في زمن علي رضي الله تعالى عنه عليه ومعتقد
اعتقادهم ممن بعدهم في اكفارهم نسبتهم الى الكفر جميع الامة فقد سموا الاسلام كفرا
وهذا كفر وفي اكفارهم علي بن ابي طالب واكفار عثمان بن عفان وطلحة والزبير وعايشة
لما خالطهم الفتن ومخالطتهم لها رضوان الله عليهم اجمعين وما خالطوها لامر دنيوي
بل للاخرة باجتهاد اصاب فيه من اصاب فاجرى اجرين واخطا من اخطا فاجري
لاجتهاده واجمعين يحتمل لكونه مجرورا تاكيد الضمير ومنصوبا حالا منه ويجب اكفار الزيدية
بالتحتية المفتوحة اوله فزاي مكسورة فتحتية ساكنة فدال مكسورة فياء نسبة فتاء
تانيث في انتظارهم نبيا من العجم ينسخ ملة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وقد قال الله تعالى في حق
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فانتظار خلافه تكذيب له
اى النص ومكذب النص القراني كافر ويجب اكفار النجارية بفتح النون وتشديد الجيم وبعد
الالف مكسورة فياء نسبة فتاء تانيث في نفيهم صفات الله تعالى مع ثبوتها بالكتاب
والسنة واجماع الامة وانكار ما هذا شانه كفر وفي قولهم ان القران القايم بذاته جسم اذا
كتب وعرض اذا قرئ والقايم بذاته تعالى وهو المعنى النفسي لا يفارقه اصلا وانما القران
الذي بين اظهر العباد فله وجودات كلها عرض الخط والنطق والحفظ وكفر من ذكر
لما في كلامهم هذا من انكار كلام الله تعالى القايم بنفسه عند اهل السنة وهذا القران
يدل عليه وهو لا يثبتونه هذا القران وينفون الكلام النفسي وهذا اعتقاد المعتزلة
ايضا وفيها اى التاتارخانية اختلف الناس في اكفار المجبرة ويقال لهم الجهمية القائلين
ان العبد مجبر على ما يصدر منه لا اختيار منه اصلا وان تعذيبه على المعاصي جور الا
فمنهم من اكفرهم لنفيهم ما دلت النصوص على ثبوته ومنهم من ابى اكفارهم للتاويل
والصواب من الخلاف اكفار من لم ير للعبد فعلا اصلا وانه كالقلم في يد الكاتب لانه

يستلزم

Copyright © King Saud University